

فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان أحكام الأذان والإقامة 2

ح94

سعد الخثلان

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور
تساعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:38](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته حدثنا في الحلقة السابقة عن جملة من احكام الاذان والاقامة - [00:00:56](#)
ووعدنا باستكمال الحديث عنها في هذه الحلقة فنقول وردت جمل الاذان والاقامة على عدة صفات ومن اشهرها اذان بلال رضي الله
عنه الوارد في حديث عبد الله ابن زيد رضي الله عنه - [00:01:17](#)
وهو خمس عشرة جملة التكبير في اوله اربع شهادتان اربع والحي علتان اربع اي حي على الصلاة مرتان وحي على الفلاح مرتان
والتكبير في اخره مرتان ويختمه بالتوحيد لا اله الا الله - [00:01:37](#)
وعليه عمل الحنفية والحنابلة قال الاسرم سمعت ابا عبدالله يعني الامام احمد يسأل الى اي الاذان تذهب قال الى اذان بلال قيل اليس
حديث ابي محذورة بعد حديث عبدالله بن زيد اي في اذان بلال - [00:01:59](#)
بان حديث ابي محذورة بعد فتح مكة فقال اليس قد رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاقر بلالا على اذان عبد الله بن زيد
ومراد الامام احمد رحمه الله - [00:02:20](#)
ان اذان بلال هو الذي استقر عليه الامر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الشافعية الى ان الاذان المسنون هو اذان ابي
محذورة وصفته كصفة اذان بلال الا انه يزيد فيه الترجيع - [00:02:37](#)
ومعنى الترجيع قال الموفق ابن قدامة رحمه الله معناه ان يذكر الشهادتين مرتين مرتين يخفض بذلك صوته ثم يعيدهما رافعا بهما
صوته قد سمي ترجيعا لرجوعه من السر الى الجهر - [00:02:58](#)
وقال النووي جمهور العلماء على ان الترجيع في الاذان ثابت مشروع وهو العود الى الشهادتين مرتين برفع الصوت بعد قولهما مرتين
بخفض الصوت وبهذا تكون جمل الاذان عند الشافعية تسع عشرة جملة - [00:03:20](#)
وذهب الامام مالك الى ما ذهب اليه الشافعي الا انه قال التكبير في اوله مرتان تدل بما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم علمه الاذان هكذا - [00:03:43](#)
فتكون جمل الاذان عند مالك سبع عشرة جملة حديث ابي محذورة بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم اياه الاذان قد جاء في صحيح
مسلم تثنية التكبير في اوله مرتين مع ترجيع الشهادتين - [00:03:59](#)
لكنه قد ورد عند اصحاب السنن بتربيع التكبير مع الترجيع الشافعي اخذ برواية اصحاب السنن ومالك اخذ برواية مسلم قال ابن
القيم رحمه الله الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)
تكرار لفظ التكبير في اول الاذان اربعا ولم يصح عنه الاقتصار على مرتين قال النووي بعدما ساق رواية مسلم لحديث ابي محذورة

تثنية التكبير قال هكذا وقع الحديث في صحيح مسلم - 00:04:38

باكثر الاصول في اوله الله اكبر مرتين فقط ووقع في غير مسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربع مرات قال القاضي عياض

رحمه الله ووقع في بعض طرق الفارسي في صحيح مسلم - 00:04:57

اربع مرات انتهى كلامه رحمه الله وحينئذ فالاشبه والله اعلم ان المحفوظ من الرواية في حديث ابي محذورة هو تربيع التكبير لا

تثنية التكبير والحاصل ان المحفوظ من الروايات هو حديث بلال رضي الله عنه في صفة الاذان المشهورة - 00:05:18

وخمس عشرة جملة وحديث ابي محذورة بتربيع التكبير وذلك كاذبان بلال مع ترجيع الشهادتين فتكون جمل الاذان تسع عشرة جملة

وبعد ان عرضنا اراء العلماء في صفة الاذان نقول ان كلا من اذان بلال واذان ابي محذورة - 00:05:44

قد وردت به السنة ولهذا قد ذهب كثير من المحققين من اهل العلم الى ان من تمام السنة ان يؤذن باذان بلال تارة وباذان ابي محذورة

تارة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:06:08

من تمام السنة في مثل هذا ان يفعل هذا تارة وهذا تارة وهذا في مكان وهذا في مكان لان هجر ما وردت به السنة وملازمة غيره قد

يفضي الى ان يجعل السنة بدعة - 00:06:25

والمستحب واجبا ويفضي الى التفرق والاختلاف لها كلامه رحمه الله ايها الاخوة المستمعون والكلام في جمل الاقامة قريب من من

الكلام في جمل الاذان قد وردت السنة باقامة بلال وباقامة ابي محذورة - 00:06:42

اما اقامة بلال فهي احدى عشرة جملة التكبير في اولها مرتان ثم الشهادتان مرة مرة ثم حي على الصلاة حي على الفلاح مرة مرة ثم

قد قامت مرتان ثم التكبير مرتان ثم يختتمها بكلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:07:02

وقد اختار اقامة بلال الشافعي واحمد رحمهما الله تعالى لمداومة بلال عليها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الامام مالك الى

ان جمل الاقامة عشر كصفة اقامة بلال لكن مع افراد قوله قد قامت الصلاة - 00:07:25

لما جاء في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال الموفق ابن قدامة رحمه الله حديث

انس هذا ام مجمل وقد فسر حديث عبدالله بن عمر في حديثه وبينه اي بتثنية الاقامة فكان الاخذ به - 00:07:47

او لا انتهى كلامه رحمه الله والحاصل ان الصفة المحفوظة في اقامة بلال هي ان يأتي بالتكبير في اولها مرتين ثم الشهادة مرة مرة ثم

حي على الصلاة حي على الفلاح مرة مرة ثم قد قامت الصلاة مرتين ثم التكبير مرتين ثم يختتمها بقوله - 00:08:10

بلا اله الا الله فتكون جمل الاقامة احدى عشرة جملة واما اقامة ابي محذورة فصفتها كصفة اذان بلال صفاتها كصفة اذان بلال اي

خمس عشرة جملة. وهي الصفة المشهورة في الاذان مع قوله قد قامت الصلاة مرتين - 00:08:37

بعد الحيعلتين فتكون جمل اقامة ابي محذورة سبع عشرة جملة وقد اختار اقامة ابي محذورة الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى

والحاصل ايها الاخوة ان اقامة بلال واقامة ابي محذورة قد وردت بهما السنة - 00:08:58

ومن تمام السنة ان ياتي بهذه تارة وبهذه تارة ولكن اذا استقر عمل الناس في بلد على الاخذ باحدى الصفات التي قد وردت بها السنة

فينبغي الالتزام بذلك في المساجد العامة في البلد - 00:09:19

ويؤتى بالصفات الاخرى التي وردت بها السنة عند الاذان والاقامة في غير المساجد كما في السفر او في البرية ونحو ذلك وذلك لان

الأتان باكثر من صفة للاذان او للاقامة في البلد الواحد ربما يحدث تشويشا او فتنة - 00:09:39

لبعض العامة ومما يؤيد هذا المعنى ان بلال رضي الله عنه التزم صفة واحدة في الاذان والاقامة يؤذن بها ويقدم بحضرة النبي صلى

الله عليه وسلم وكذا ابو محذورة رضي الله عنه التزم صفة واحدة يؤذن بها ويقدم في مكة والله تعالى اعلم - 00:10:00

والسنة ان يقول في اذان الفجر بعد قوله حي على الفلاح في المرة الثانية يقول الصلاة خير من النوم ويسمى التثويب من ساب يثوب

اذا رجع لان المؤذن تاب اي رجع للدعوة الى الصلاة بذكر فضلها وانها خير - 00:10:25

قم من النوم ايها الاخوة المستمعون هذه هي الفاظ الاذان التي قد وردت بها السنة وهي توقيفية فلا يجوز الزيادة عليها ان الزيادة

عليها مما احده بعض الناس معدود عند العلماء من البدع - 00:10:46

ايها الاخوة المستمعون نستكمل الحديث عن بقية احكام الاذان والاقامة في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور - [00:11:04](#)
سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان - [00:11:25](#)